

### ماتحتطات

## أمن الخليج والنااتو

د. شملان يوسف العيسى \*

تبدأ اليوم فعاليات مؤتمر الكويت والنااتو برعاية سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الصباح، وتأتي أهمية المؤتمر بالترامن مع انتهاء القمة الخليجية في الرياض يوم أول من امس حيث وضع العاهل السعودي الملك عبدالله النقاط على الحروف بكل صرامة وجرأة بإعلانه أن المنطقة خزان بارود ينتظر الانفجار، أما البيان الختامي للقمة الخليجية فقد دعا إلى حل اليليشيات فوراً وانتهاء المظاهر المسلحة في العراق كما ارب البيان عن القلق الشديد إزاء الانقلاب الأمني في العراق أما في ما يخص لبنان فقد نادى البيان عودة مسلسل العنف والاعتقالات السياسية أما ما يخص فلسطين فقد اعتبر البيان أن السبب الحقيقي في تفاقم النزاعات في الشرق الأوسط هو غياب المل العادل للقضية الفلسطينية.

وفي المجال الأمني والعسكري قرر قادة مجلس التعاون تشكيل لجنة أمنية متخصصة للكافة الأرهاب كما أقره فخامه خادم الحرمين لتطوير وزيادة فعالية قوة درع الجزيرة.

من الطبيعي أن تكون دول مجلس التعاون استراتيجية أمنية واضحة المعالم وذلك بسبب طبيعة المفترقات التي تمر بها المنطقة إقليمياً وشرق أوسطياً فهناك فوضى أمنية بالنظر إلى ما يحدث في العراق من توتر أممي وحر طائفية كما أن هناك توقعات بأحتمال تقصر الأوضاع السياسية والأمنية في لبنان على ضوء سياسة اللجوء للشارع من دون الاحتكام للمنطق والعقل هذا بالإضافة إلى التصلب النووي الإيراني وما يستتبع عنه من تداعيات سلبية على الأوضاع الأمنية في المنطقة، كل تلك العوامل المختلفة دفعت دول الخليج للنظر في إمكانية مشاركة دول المنطقة في نظام أممي تلعب فيه الولايات المتحدة بالإضافة إلى أوروبا وقوى دولية أخرى دوراً محورياً، ومن منطلق تلك المفترقات المتسارعة في المنطقة انبثقت أهمية عقد مؤتمر النااتو في الكويت من أجل معالجة الملفات الأمنية الكبرى وفق مبادرة استنبول التي ركزت على عملية السلام في الشرق الأوسط وضرورة الإصلاحات السياسية في المنطقة ومخاربة الإرهاب وتبادل المعلومات الأمنية وكلها قضايا يتبناها القمة الخليجية وعدد من المنظمات الإقليمية.

تختلف دلف النااتو مع دول الخليج ينبغي ألا ينظر له بأنه موجه لأي دولة أو منظمات سياسية وإنما هو عبارة عن منظومة أمنية خاصة تهدف لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة ومن هنا توجه كل عبارات الإنشادة والثناء للجهد الذي قام به جهاز الأمن الوطني الكويتي.

\* استاذ في جامعة الكويت

### أنت وأنا

## لا تلتقم من تقدم العمر

أ.د. علي الطراح \*

يشعر بعضنا بالقلق من تقدم العمر وخصوصاً النساء، والبعض يئن حزناً شديداً، أنا ما هاجمته بتأجيل الزمن ويبدأ لي عمليات التجميل كسلاح لقاومة حرب العمر. يقولون الأعمار بالقطوب وليس بالسنوات، وطبعاً القصد من ذلك أنك قد تعيش حياة شبابية طوال عمرك ونجد بعض من هم في سن "شبابية" نظير شعيب عليم مامح الكبر ونظير في تقدير أعماهم، فهم من المؤكد يحملون من المهومة ما تجعلهم يبدون أكبر من عمرهم الحقيقي.

برامج التجميل لا تعد مقصورة على النساء، فحتى الرجال اغترتهم موضة التطوير بمظهر شبابي وهماي، فتقدمهم بملأون العبادات التجميلية جعلتهم مثلم مثل النساء. التقدم في جرات التجميل جلب السعادة للكثيرين ولا تعرف هل سياتي اليوم الذي تجرى فيه جرات تجميلية للروح البشرية، بمعنى أن تتغير الروح البشرية إلى روح أخرى؟ وهذا ليس بعيد عن التقدم العلمي.

الوقوف من تقدم العمر، شيء طبيعي، والإنسان يخاف شيخ الموت ويشعر أنه كلما تقدم سنه ناد أجلة، نحن نؤمن أن الأعمار بيد الله، إلا أن الخريف ظاهراً طبيعياً، تتطلب بعض هذا العطف الاستيعام بهرامل العمر لتتخطط ظاهرة تعلق عندما تقرب من المسنين وخصوصاً عندما تتخطط عنها البورة البشرية، ومصدر جديده يميل إلى اليأس، ولا أعراف لماذا تستعده هذه التسمية، ولماذا نربط اليأس بانقطاع البورة البشرية؟ إن المؤكد هنا خطأ في التسمية، ظاهرة في الخمسينيات تدخل مرحلة جديدة لها ميزاتها ولا تعني فقدان الحياة والعاطفة.

الاستيعام بالحياة في لا يتوقف، الجديده، فالبعض يضي أوقاته من دون أن يشعر بالسعادة، وقد يشعر بحالة ملل وخسر من أي شيء يقوم به، والبعض الآخر يحرص على الاستيعام بكل شيء وعلى استغلال الوقت بشكل جيد يظل يعيش حياة السعادة. كل مرحلة من مراحل العمر لها ميزاتها ومحاسنها وعيليا إلا نمالي لتقدم العمر بغير ما نهمم بكيفية قضاء أوقات جميلة تدخل مشاعر السعادة علينا، مرحلة الخريف لها طلاوتها ومهم أن نحرص على أن نلظفنا أن يعينوا وفطهم، البرهقة في سن التحدى والتحول إلى عالم جديد يبدأ فيه التغيير الخارجي على الإنسان، وتقلب على هذه المرحلة التحدي والخطاير الأستعراق النضج يبدأ بعد البرهقة ويبدو على الإنسان مظاهر الاستعراق العاطفي ويكمل النضج بخدوش الفلايات، يميل في مرحلة لها جمالها للرب والراة، والبعض يشعر بالقلق منها باعتبارها مؤشرا على تقدم العمر، والبرهنة مرحلة جديدة يميل فيها الإنسان إلى الهدوء، والبعض قد يشعر بالحوف وتحدث عنده التاكسة وتكسوس إلى الوراء وخصوصاً الرجال، فتقدمهم يقوهم بخصرقات لا تتفق مع مرحلتهم العمرية. الخمسينيات تمتع بالقلق في الإنسان إلا أننا إذا ما أصنا التفتيش مهما فأننا في هذه المرحلة جملنا وما علينا سوى التركيز على الأشياء التي نلذذ إليها وبعيد عننا لهم والقم.

الشعر بالسعادة لا علاقة له بالأعمار و ما علينا إلا التفكير في الأشياء الجميلة التي نلذذ إليها البهجة وأن نبتعد عن مصادر السعادة . السعادة لا تعني امتلاك الأموال، فكما يقولون مشاعر السعادة لا تدرى بجمال، ولذلك نسميها مشاعر، فهي تعني الإحساس بالفرح والبهجة، السعادة سلوك تعلمه من البيئة التي نعيش فيها . الإنسان لديه خيرات كثيرة ما عليه سوى الانسجام مع النفس وظلنا نحن في حالة انسجام جيد انسجاماً، أكثر مصدر اللام يأتي من الانسجام مع فهم الذات، والانسجام الذي لا يعجز عنه يعجز عن فهم الآخرين ويشعر بالتعاسة في مراحل العمر المختلفة.

\* استاذ في علم الاجتماع altarah@hotmail.com

### من وحي الناس

## القمة 27 لدول مجلس التعاون والتحديات الكبرى

خالد عبدالعزيز السعد \*

فكان على المجلس ان يعيد صياغة اقتصاده، وقوانينه وتحدياتها خاصة في ظروف الوفرة المالية ويعمل على ايجاد سوق خليجية مشتركة على غرار السوق الأوروبية المشتركة، والنظر إلى مشكلة البطالة وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتحديث الإدارة، والإرتقاء بأداء العاملين في القطاع الحكومي، وربط دول مجلس التعاون بشبكة من الصلاات، وخصوصاً الشبكة الجديدة، وإيجاد البدائل للثروة النفطية سواء في الصناعات النفطية، وتنوع مصادر الدخل والاستثمار في المجال الصناعي، والاهتمام بالثروة السمكية، والحيوانية، والزراعية وسن التشريعات التي تحميها وتدعمها، والعمل على عملية البيئية، والتصدى لكل المأهقين والملوثين إهدا الملم للناس رغم أهميته البالغة هذا غير ما يمكن أن يتصدى له مجلس التعاون في مجال التعليم وتحديثه وتطويره والنهوض به بعد كل ما أصابه من عنق، وبؤس، وتخلت في مآلح العقم والتلفين وإجترار الماضي، وتقدسيه، ومعالجة هذا الرقق الخضير بالخطط العلمية، والنظريات الحديثة وادخال التقنية العلمية

استاذ في علم الاجتماع altarah@hotmail.com



### من وحي الناس

## القمة 27 لدول مجلس التعاون والتحديات الكبرى

خالد عبدالعزيز السعد \*

فكان على المجلس ان يعيد صياغة اقتصاده، وقوانينه وتحدياتها خاصة في ظروف الوفرة المالية ويعمل على ايجاد سوق خليجية مشتركة على غرار السوق الأوروبية المشتركة، والنظر إلى مشكلة البطالة وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتحديث الإدارة، والإرتقاء بأداء العاملين في القطاع الحكومي، وربط دول مجلس التعاون بشبكة من الصلاات، وخصوصاً الشبكة الجديدة، وإيجاد البدائل للثروة النفطية سواء في الصناعات النفطية، وتنوع مصادر الدخل والاستثمار في المجال الصناعي، والاهتمام بالثروة السمكية، والحيوانية، والزراعية وسن التشريعات التي تحميها وتدعمها، والعمل على عملية البيئية، والتصدى لكل المأهقين والملوثين إهدا الملم للناس رغم أهميته البالغة هذا غير ما يمكن أن يتصدى له مجلس التعاون في مجال التعليم وتحديثه وتطويره والنهوض به بعد كل ما أصابه من عنق، وبؤس، وتخلت في مآلح العقم والتلفين وإجترار الماضي، وتقدسيه، ومعالجة هذا الرقق الخضير بالخطط العلمية، والنظريات الحديثة وادخال التقنية العلمية

### من وحي الناس

## القمة 27 لدول مجلس التعاون والتحديات الكبرى

خالد عبدالعزيز السعد \*

فكان على المجلس ان يعيد صياغة اقتصاده، وقوانينه وتحدياتها خاصة في ظروف الوفرة المالية ويعمل على ايجاد سوق خليجية مشتركة على غرار السوق الأوروبية المشتركة، والنظر إلى مشكلة البطالة وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتحديث الإدارة، والإرتقاء بأداء العاملين في القطاع الحكومي، وربط دول مجلس التعاون بشبكة من الصلاات، وخصوصاً الشبكة الجديدة، وإيجاد البدائل للثروة النفطية سواء في الصناعات النفطية، وتنوع مصادر الدخل والاستثمار في المجال الصناعي، والاهتمام بالثروة السمكية، والحيوانية، والزراعية وسن التشريعات التي تحميها وتدعمها، والعمل على عملية البيئية، والتصدى لكل المأهقين والملوثين إهدا الملم للناس رغم أهميته البالغة هذا غير ما يمكن أن يتصدى له مجلس التعاون في مجال التعليم وتحديثه وتطويره والنهوض به بعد كل ما أصابه من عنق، وبؤس، وتخلت في مآلح العقم والتلفين وإجترار الماضي، وتقدسيه، ومعالجة هذا الرقق الخضير بالخطط العلمية، والنظريات الحديثة وادخال التقنية العلمية

استاذ في علم الاجتماع altarah@hotmail.com